

ندوة اتحاد الشغل آش وراها؟

انفسهم باش يوصلو للاهداف
متاعهم اليوم فهنا اللي يلزمنا
نقود والسفينة متاعنا نحنا بانفسنا
وندافعوا على مصالحنا ضد الاعراف
والملاكة اللي استغنوا وعلى
ظهورنا ويلزمنا اليوم نفكر و
مليح في كفاح اخواننا في كل انحاء
الجمهورية وفي خارج الجمهورية
يلزمنا نعرفو شجاعة اخواننا
عمال سكك الحديد اللي عملو
الاضراب بعد الاضراب لتحسين
حالتهم رغم معارضة اعضاء الاتحاد
والحكومة والحزب والشركة
يلزمنا نفهمو اللي وقت ما نتحدو
ونكون كلمة وحدة ما عمادش
يصعب علينا شي

يلزمنا زادة نفتحرو ياخو اننا
العمال الفلاحيين متاع باجة اللي
ما قبلو ش الطرد والاهانة متاع
رئيس التماضية يلزمنا كذلك ما
نساوش اخواننا عمال معمل القطن
بسوسة اللي ما قبلو ش الطرد وقررو
تكوين نقابة حرة تدافع على حقوقهم
واذا زدنا على هذا كفاح كل من
عمال المناجم في المتلوي والرديف
وام العرايس وغيرهم وكفاح عمال
السلك الحديدية (شوميسنو)
في صفاقس وكفاح العمال الفلاحيين
في كافة انحاء الجمهورية نفهمو
اللي ادارة الاتحاد اضطرت باش
ترضخ قدام شجاعة الطبقة الشغيلة
وتعقد الندوة

لكن يلزمنا نحلوعيننا ونراو
اشكون اصحابنا واشكون اللي
يدجلو علينا عاشور وجماعتو ديم
من جبهة الحزب والحكومة يعني
من جبهة الاعراف والمركنتية
والملاكة الاتحاد والدولة كيف
نظموا الندوة هاذي يجبونا نرجعو
ثيقتنا في عاشور وجماعتو باش
نبقاو لعبة بين يديهم ويدين
الاعراف عاشور وجماعتو يحبسو
يتكلمو بانسنا ويتفاهمو مع الاعراف
والدولة وبها الصيغة هو ما يريحو
واحنا نقعد وديمة في الفقر والجوع
والمرض والتعاسة لكن ما عادش
ياكل اليوم احنا ما عادش نحطو
ثيقتنا الا في الاخوان المخلصين
اللي يدافعوا بالحق على مصالحنا
ويكافحوا الاعراف والمسو وليس
متاع الدولة ومتاع الحزب اللي
ما عاشين كان من الخدمة متاعنا

في المدة هاذي دارت ندوة في
تونس عقدتها اتحاد الشغل ووزارة
الشؤون الاجتماعية باش تشوف
المشاكل متاع تطريد العمال اللي
كثرت بصفة غريبة
قبل كل شيء علاش الاتحاد
نظمها الندوة؟

نحن نعرفو اللي الاتحاد في
اكثر الاحيان ما يدافع على
حقوق العمال بل بالعكس يدافع
على الاعراف وغيرهم من الناس اللي
عاشين على اكتافنا ومن عرق
جبيننا

يا هل ترى الاتحاد تبدل وصار
يدافع على الخدمة؟ في الحقيقة
الاتحاد ما تغير فيه شي الجماعة
اللي يسيرو فيه كيف الحبيب عاشور
وعمار الدشراوي والحبيب
الشاوش وغيرهم شخصيات كبار
وعندهم مناصب في الحزب وعندهم
ما عاشو عيشة الخدام اللي اذا فطر
ما يلقي باش يتعشى واذا نعشى
ما يلقي باش يفطر الجماعة
اللي واكسين وشاريين وساكنين
ولا بسين مليح واللي يملكو
الديار والسيارات والحوانست
يدافعوا على حقوقهم وحقوق
الاعراف والملاكة ومسو على حقوق
العمال

لكن كيف الجماعة يدافعوا على
حقوقهم ومسو على حقوق العمال
كيفاش نفسروها الندوة اللي
عقدوها؟

الغاية من الندوة اللي عقدتها
الاتحاد هي ارجاع ثقة العمال
فيه على خاطر الخدمة ما عادش
يصدقوا الاتحاد وصار يعملو على

الديمقراطية لشكون؟

بن صالح جابلونا واحد وقالو
لنا هذا مسوول عليكم فلسنا وعبي
جيابو ياخي بعد مدة جاء سسي
الدستور وقالها المسوول هذا
سارق وقلاب وها هو مسوول جديد
وها المسوول الجديد هذا وقت
ما جاء ظهر انتن واشوم
هكذا حالة العمال ما تغير منها
شي والحديث متاع المسووليين
على الديمقراطية كلام فارغ على
خاطر الديموقراطية بالنسبة لينا
عندها معنى اخر الديموقراطية
بالنسبة لينا نحن الطبقة الشغيلة
هي وقت اللي نقدرو نكافحسو و
ندافعوا على حقوقنا ضد الطبقة
البورجوازية الحاكمة اللي عايشة
من خدمتنا الديموقراطية هي وقت
اللي العمال يكافحوكيما عملو
العمال الفلاحيين في باجة اللي
طالبو باجورهم واحتلوا لتعاضية
وكيف ما عملو كذلك عمال الشومو
بصفاقس اللي فرضوا على الشركة
اوقات عمل مناسبة ليهم
الديموقراطية بالنسبة للعمال هي
وقت اللي يناضلو باش اتحاد
الشغل ما يبقاش لعبة في يد
الدستور والدولة والاعراف
البورجوازيين الديموقراطية هي
وقت العمال يتحدو باش يفرضو
البقية على صفحة ٤

كتر في تونس الحديثها الايام
على الديموقراطية والاستشارة
الشعبية والمسولين متاع الدستور
ومتاع الدولة قالو اللي المصائب
متاعنا سببها بن صالح اللي كانت
عند وسلطة كاملة قالو اللي في
حزبهم ما بقاتش حرية المناقشة
وحرية التعبير على الافكار على
قول الباهي الادغم والمستيري
ونويرة وغيرهم من الدساترة
الفقر والميزية والتعاسة متاعنا
سببهم اللي ما ثماش ديموقراطية
على قولهم باش يلزم تتصلح الامور
يكفي باش تحم الديموقراطية في
البلاد وهكذا الناس الكل يوليوسو
بخير

في الحقيقة هاذي الديموقراطية
اللي يتكلمو عليها كل يوم واللي
الاذاعة والجرانيد تردد فيها
صباح وعشية ما هي الا وجه
السوق

علاش نقولو اللي هاذي الديموقراطية
وجه السوق؟ على خاطر هاذي
الجماعة كيف بورقوية والباهي
ونويرة وغيرهم يحبو اليوم يبيضو
وجوههم ويقولو اللي ما على
بالهم حتى شي من اعمال بن صالح
لكن على اشكون يجد هاذي الكلام؟
يحسبونا نسينا الوزر وعلى راسهم
الباهي نفسه راكبين على التراكتور
ويقلعو في طوابي الهندي

الديموقراطية اللي يتكلمو
عليها ما هي الا وسيلة باش
يزينو بيها وجوههم يزيد ويعبو
جياهم وجياهم اللي كيفهم من
المركنتية والملاكة والاعراف يعني
الطبقة البورجوازية الحاكمة
الدولة الدستورية تقول اللي
السياسة تبدلت لكن هاذي السياسة
تغيرت لفائدة شكون؟ تغيرت
لفائدة العمال وخدمة الحزب
الا لمصلحة البورجوازية؟ في
الحقيقة العمال والفلاحة الصغار
وغيرهم من اللي يحصل في قوتو
بعرق جبينو حالتهم كبول الجمل
عمال ماشية لتالي العيشة كل
يوم تغلى والمصوار ديمة موش
كافي والطرد كل يوم يزيد يكثر
الحالة متاعنا في العشرة سنين
اللي فانت كيف ما لخصنا رقيق عامل
في اجتماع في كلمتين: بكرى وقت

العيشة غلات

لا الناس الكل موش كيف كيف
ثمة ناس يعيشو في القصور وياكلو
اللحم والحوث ويلبسو الحرير
يعني البورجوازيين وثمره ناس
يعيشو في العشة وياكلو الخبز
والزيتون ويلبسو الكتانة يعني
العمال والفلاحة الصغار وخدمة
الحزب

البورجوازيين يعيشو مليح
على خاطر يستغلونا ويخدمو
فيما بزوز سوردي وياكلو في عرق
جبيننا لكن نحن موش باش نسكتو
وباش نحطو اليد في اليد مع بعضنا
باش نكفحو البورجوازيين اللي يصبو
باش نكافحو البورجوازيين اللي
يصبو في دمننا

العيشة في تونس كل يوم
تغلى المركنتي والبورجوازي
عندو ياسرفلوس وينجم يشري
اللي يحب اما العمال والفلاحة
النصغار وخدمة الحزب ما عندهم
منين يخدمو صباح مع عشيبة
لكنهم ما يخلطو ش يصبو قوتهم
ولباسهم والكرا متاع البيت
وغيرها من المصاريف كل شي يغلى
:المالكة والكرا واللباس وحتى
وقت الخدام يحب يشري مسو
يلفوش كيف السكر والهريسة اللي
يتقطعو ساعات ويتباعو من تحت
لتحت للبورجوازيين كسيفاش
يجبونا نصد قوتهم وقت اللي
يقولو: الناس الكل كيف كيف

كفاح

في جبهة ما طرئة هنشير كبير
كان بكري عند المعمور وفي الوقت
هذا كان المعمور يخدم في درجة
٢٠٠ خدام من بعد خرج المعمور
وجات التعاضدية وطردت ١٠٠
خدام وهكذا بقا وكان ١٠٠
خدام والمدة هاذي قالو
المسو ولين باش نزيد ونريحو
يلزم نطردو ٣٠ خدام اخر وهكذا
ما بقى تو كان تقريبا ٧٠ خدام
هكذا نراو اللي العدو متاعنا كان
بكري المعمور اما تو العدو صار
تونسي كيفنا وما التونسي اللي
كيف وكيفي المظلم واستغلال
متاعو اكبر من استغلال المعمور
القاورى .

باجة

في ولاية باجة وقع توقيف ألفين
وخمسة مائة (٢٥٠٠) خدام على
الخدمة من بين السبعة آلاف اللي
يخدمون في الميتين وستين (٢٦٠)
فييرمة حكومية في هاك الجهة ومن
ثم حصل غضب كبير وما جوش
الخدمة المطرودين يخرجون من
الفييرمات وفي اوائل شهر افريل
وقعت ثورة صغيرة في فييرمة قامو
المائة (١٠٠) خدام اللي فيها
بمظاهرة مدة عشية كاملة وحبسو
المهندسين اللي جاء يقوم بالخدمة
المشومة " متاع تسجيل اسامي
المطرودين وبهدلو بحالو .
(ويظهر اللي بعض خدام عيطو
بحياة بن صالح ؟؟ حسب ما
يقولو) وفي الوقت الحاضر
المطرودين ولاوا الكل شومارات
ومن وقت هاك الحوادث اثنا عشر
(١٢) خدام مزالو لليوم مربوطين .

القروان

مزالى وقت اللي كان وزير
التعليم عمل اجتماع في القروان
بالمعلمين واحد من المعلمين
وقف وقال للي المعلمين ما
يخلصو ش مليح واللى الحكومة كل
يوم توعده باش تزيدي الاجرة
اكن كلام وهزو الريح . كيف
المعلمين الحاضرين الكل كانوا
موافقين صاحبهم تلزم مزالى باش
يزيدي في اجرة المعلمين من غدوة
المعلم اللي تكلم في الاجتماع جا
استدعاء من عند البوليسية اللي
قالو لو باش يرد بالو ويزي من
التشويش . هكذا نراو كيفاش
البوليسية والدولة والدولة
والدستور لكلهم يخدمو ضد
الشعب .

سوسة

سته من عمال معمل القطن في
سوسة بعثو في جانبي الفايت
جواب لاتحاد الشغل . قالو في
الرسالة متاعهم اللي هو ما يخدمو
في المعمل تو ثلاثة سنين وما
عند همش ضمان اجتماعي واجورهم
ضعيفة ياسر ما تكفيش لعيشتهم
وعيشة صغارهم وطلبو من الاتحاد
باش يتدخل حتى يقع ترسيمهم
وزيادة الاجرة متاعهم .

اش كانت النتيجة ؟ استعدادهم
ادارة المعمل ولقاو اساميهم عند
الادارة اللي طلبت منهم باش
يتراجعو في الطلب متاعهم . واحد
منهم شد صحيح وقال حتى ما
نسيبو ش ياخي طردوه .

اشكون بلغ اسماء العملة
للادارة ؟ ما تماش شك انه الاتحاد
وهكذا نشوفو مليح كيفاش الاتحاد
يعاون في الاعراف ضد العمال .
مل اتحاد وممل
ديموقراطية .

ماطر

اشي اللي ذكرناه في "العمال
التونسي" عدد ٤ على حالة عمال
الفسفاط موجود في غيرها من
المناجم في تونس . هكذا في جبهة
ماطر طلبو الاعراف من عمال منجم
تمرة باش يطلعو كل يوم سبعة
اطنان . وباش العامل يطلع ها
الكمية الكبيرة (٧٠٠٠ كيلو) يلزمو
يخدم ١٢ وال ١٣ ساعة
والسوايح الزائدة هاذي ما
يخلص عليها .

الى وقتنا باش تدوم هها
الحالة عمال المناجم اللي نعرفو
الشجاعة متاعهم واللى ديممة
يكافحو ويدفعو على حقوقهم ما
عاد ش يصدقو المسو ولين وقت
اللي يقولو : " المناجم اليوم
صارت في يد التوانسة والخدمة
الكل لفائدة البلاد " ياخي
اشكون البلاد ؟ البلاد ههي
الكمشة اعراف ومسو ولين وال
العمال والفلاحة الصغار وخدمة
الحزام ؟ ياخي اخنا نخدو باش
نوكلو صغارنا والاباشسي فلان
يشري فيلا وسي فلتان يعدي مدة
في الراحة والاستجمام على ظهورنا ؟

حريقة البدنهييل في "سان ديني"

وقتها عاد باش فهنا اللي هو ما
لقاو هها صدفة باش يرتاحو من هها
البيد ونفيل . وتو ثم شهر كانو
الجماعة اللي يسكنو في هها الجهة
من البيد ونفيل مهددين بالتطريد
من طرف الميري (البلدية) اللي
كانت تقلهم اللي هي تحب تبني
طريق ما بين شركة " سوناكو ترا " و
الشانطي المقابل .
كما انجمو نطفيو النار وحدنا اذا
نجيو الماء من السبالة القريبة
ولكن اعطينا ثقتنا الكل في عسكر
الحريقة اللي ما عملو ش .
اليوم ياسر عيال قاعدة ملو حة
في الثنية بلا سكي ولا فلو س .
وهذا لكلو من اجل الحكومة
والبلدية اللي عمرهم ما تلهاو
بحالتنا وحقوقنا وحسبونا كيف
الهوايش وكيف العبيد .

نهار الاثنين ١٥ جوان في ماضي
ساعة متاع الليل شعلت حريقة
في بركة في "البيد ونفيل" قران
موازن في "سان ديني" والسكان
نداو البوليسية وعسكر الحريقة
وفي هاك الوقت زادا قعدنا
نحاو لو باش تطفى الحريقة وتخرج
الدبش من البراركة . ولكن البوليسية
اللي كانوا غادي ما خلاو ناشنمعو
دبشنا وقالو لنا اللي عسكر
الحريقة هو ما اللي باش يعملو
هالخدمة .
وعسكر الحريقة جاو نصف ساعة
من بعد وكلنا فرحنا خاطر باش
يطفىو النار ولكن فرحنا ما دامش
على خاطر شفناهم ما عينتهمش باش
يطفىو الحريقة واكثر من هذا لقشة
منهم بداو يصوروا في النار بالمصورات
متاعهم .

كبحاح العمال عند « مهني »

ما طرد عدد كبير منهم في موسسة
من الموسسات مهني طرد ٨٠ عامل
على مجموع ١٢٠ وبعض العمال
اللي طردوهم يخدمو عندو وتو اكثر
من عشرة سنين .

ومن جهة اخرى طلبو بعض
عمال مهني من المسو ول الصحي
متاع الاتحاد باش يلاحظ قلة
العلاج والنظافة في موسسات
مهني بالخصوص وقت حوادث
الشغل . لكن هها المسو ول وقت
اللي تقابل مع المديرين علل روجو
على الحيات وحب يرضي الناس الكل .
ياخي ثم صحبة بين الفار والقطوس
والابين السارق والمسروق قسى
الحقيقة اللي يقف على الحيات بين
السارق والمسروق يعاون السارق .
يلزمنا نفيقو بجميع هها الرواند
باش نفرزو عدونا من صديقنا .

على مهني مركانتي كبير . قبل
الاستقلال على مهني كان ما يملك
شي لكن الدولة الدستورية
عاونتو واعطاتو الفلوس وبدا
يخدم في العمال باجور ضعيفة
ياسر . وكل عام على مهني يلزم
ارباح اكثر من العام اللي قبلو
وهكاكة الاعوام ماشية لقدام
وعمال على مهني حالتهم ماشية
لتالي . الارباح اللي يربح فيها
على مهني ما يكونش يربحها لو كان
العمال ما يخدمو ش وما يعرقو ش
كل يوم .
اليوم عند مهني الاف العمال
بالخصوص في المرممة يخدمو في
ضروف صعبة . لا يخلصو لا على
الاقدمية ولا عندهم الحق باش
ينخرطو في النقابة . بعض عمال
مهني حبو يكونو نقابة لكن فيسع

عند الشومينو

وخاصة عمال سيدي فتح الله
وصفاقص . وفي نهار ٢٢ ماي ١٩٢٠
عطاو الخدمة والنقابيين انذار
اخير الى ادارة الشركة باش تلبس
المطلب متاعهم وتلزم الحبيب
عاشور بيدو باش يطلب من الادارة
باش تفصل المشكل باش ما تكبرش
المسالة وعطاو الخدمة اجل ٢٤
ساعة باش يفضو هها . وقعدو في
صفاقص وسيدي فتح الله في حالة
يقضة وعلى استعداد للاضراب .

في او ساط عمال السكك
الحديدية (الشومينو) ثم مطلب
ولي اليوم عام : جميع الخدمة
يطالبو بالمنحة الفنية اللي هي
حق من حقوقهم ياخذها كل
عامل مهمما كانت خدمتو . هها المنحة
هاذي كانت موجودة قبل
الاستقلال وكانو الخدمة يقبضو
فيها من قديم . لكن من عام ١٩٥٦
قصوها عليهم . واليوم الخدمة
شادين صحيح ويحبو يرجعوها

لو اش يصلحوا قنصلياتنا ؟

للقنصلية تعرفوا شاش جاوبو هم المسوولين غادي؟ قالو لهم: اش جابكم لفرانسا حتى يجركم اللي جري؟ نحنا ما ننجمو نعملو لكم حتى شي، براو دبرو رو سكهم. لكن الخدمة ما سكتو شوجا هوهم اللي هو ما جاوش للخلاعة لكن الميزيرية والبطالة والضغط هو ما اللي جابوهم لفرانسا، وقت الواحد وصل ياكل في الظلف في بلاد واش تحبو يعمل؟

وين هي دولة الشعب اللي يتفخرو بيها؟ هنا يظهر بالكاشف اللي عند حكومتنا ثم نوعين من المواطنين: نوع يستحق العناية الكاملة وهو ما سي فلان وسي فلسطين ونوع ما ينال منها كان المهانة والاحتقار كيما الزوالى وخدام الحزما . . .

إتحاد الأعراف ضد العمال

ما يلقي خدمة كيف الاعراف اتحدو ضدنا يلزمنا احنا زادة نتحدو ضد هو وقت نتحدو نحنا الكل ضد اعرفنا لازم نتخلبو عليهم على خاطر عدد العمال اكبر ياسر من عدد الاعراف - وكان العود ينكسر الحزمة ما تنكسرش.

اللي جري للخدمة والمسافرين التوانسة اللي كانوا وين يروحو لتونس في البابور على طريق مرسيليا نهار ٢٤ جويلية شي يشبه للكذب، يدل مرة اخرى على كونو حكومتنا تتنفخ من التوانسة في الخارج وخاصة من الخدمة. وقت السفر قالو لهم البابور مكسر ما يميشش ويلزم كل حد يدبر على روجو. ودخلت بعضها في البرط وولات الناس تعفس في بعضها: نساء وصغار ملو حين بلا اماللى وفي وسط هالك الخوضه ناس قالو نمشيو "لميري" (البلدية) باش يبيتونا وناس مشات تلوج في بقايح في الطيلرة وناس قعدو كابيين في البرط وناس قالو نمشيو لقنصلية تونس في مرسيليا باش تدبر علينا وبالفعل تلمو جماعة ومشاور

المدة هادي كثر تطريد العمال والعامل اذا كان طرد وعرفو يميشي يلوج على خدمة في بقعة اخرى. لكن الاعراف تفاهمو مع بعضهم وما عادش يقبلو العامل المطرد. وهك هك يقعد العامل يدور من واحد لو احد من غير

اسبانيا:

كفاح خدامة البني

العسكر بالحجر والياجورولو كان ما دافعوش على رواجهم كان يموت منهم عدد اكبر. واليوم في اسبانيا العمال في كل البلاد قامو باضرابات متتالية تشجيع وتأييد لعمال غرناطة ويطالبو باطلاق سراح العمال اللي شد هم البولييس.

نحن العمال في تونس نعرفو مليح اللي فرانكو هذا اللي يقتل في الخدمة في اسبانيا عند علاقات باهية مع بورقيبة والداستور هك تزاو كيفاش الناس اللي يظلمو في الشعوب متاعهم متحدين مع بعضهم كيف بورقيبة وفرانكو ومن واجبتنا نحن العمال التوانسة باش نكونوا اصحاب مع اخواننا العمال السبنيو وعلى خاطر العدو متاعنا هو نفسه يعنى الاعراف والمركانتية

الشعب في اسبانيا يعيش تحت سيطرة فرانكو اللي يخدم مصلحة الامريكان ومصحة كمشة من المركانتية والاعراف. لكن العمال السبنيو ر عمرهم ما كنفو يدبغهم وقاعدين ديميا يكافحو في الظلم والجبروت بكل الوسائل: اضرابات ومظاهرات وحتى بالسلاح.

المدة هادي نوي الكفاح متاع العمال اللي يطالبو بحقوقهم وبالديموقراطية الحقيقية في غرناطة قامو عمال المرممة باضراب يطالبو فيه باجرتهم واجتمعو العمال قدام دار النقابة وعدد هم اكثر من الف عامل. لكن العسكر متاع فرانكو اللي مسلحين بسلاح الامريكان نوضو عليهم وقتلوا ثلاثة عمال وجرحو عدد كبير. لكن وقت العسكر هجمو العمال دافعوا على رواجهم وضربو

الحالة في شركة النقل

تو تحسين ظروف العمل والامن متاعهم.

وقت اللي وقع تو شعور تغيير الادارة هذي وانتخاب المسولين الجهوريين متاع الاتحاد هنا المطالب هادي كان عبر عليها كل العمال وتحصلو على بعض الوعود يتم انجازها في اخر العام مو شتو توو هادي الوعود هي: ١٠٠٠ زيادة في عدد كساي الخدمة من ٢ الى ٤ صباط

٣٠٠٠ زوز سوارى ٤٠٠٠ منحة على الارجح اللي تصورها الشركة زيادة على منحة راس العام.

لكن هادي المنح ما يعطيوها ش للخدمة الكل. ما يعطيوها كان للخدمة الراييين يحب يقول صار فيها بيع وشراء المنحة الاولى على المروج متاع الشركة شي تافه ياسر لكن العمال شادين فيها لانها حق من حقوقهم اللي تحصلو عليه بعد ارجاع الادارة لنصواب. ونزيد ونذكرو اللي بعد بعد ابعاد الادارة القديمة الاتحاد والحزب ما نجمو يرفضو حتى شي للخدمة وعودو بتنفيذ جميع المطالب في جانفي ١٩٢١

وهك الحكومة تضمن تكف يد بين الخدمة بها الوعود وتجعلهم يسكتو على حقهم. لكن من وقت الحاد متاع ١٦ جوان عدد كبير من العمال بداو يفعمو ويحسوا الى الادارة توقف عند حد هادي كل حركة ضد هادي اما ظروف العمل وتنظيمها وحالة العمال واللي يحتاجولو (الشعارات) تو ندرسوه في المرة الجايية.

عند عمال التنظيف بالشايح

الاولاد الصغار اللي يحملو السلعة ما قال حد لحد: التعب والغلوس شوية والطردي كل يوم. لكن عمال التنظيف بالشايح موش باش يسكتو. العمال باش يتفاهمو مع بعضهم يفعمو بالخصوص البنات كيغاش شنيق ولسود وغيرهم من البورجوازيين يستغلو فيهم واللي يلزمهم يدافعوا على حقوقهم.

في الشركة القومية للنقل ثم عامل مات. الحاد وقع وهو في الخدمة متاعو نهار الثلاثاء ١٦ جوان ١٩٢٠. الادارة نادى البولييسية وشد وخدام ورماله في الحبس. قالو لو انت هو المسوول على هادي الحاد. اصحابو وقت اللي سمعو الخبر وقفو على العمل وتلمو. وجماعة منهم طلبو باش يشدو بكلهم صحيح حتى يخرج صاحبهم على خاطر هادي الطريقة الوحيدة لاطلاق سراحو وفهمو اللي وقت الادارة خذات هادي القرار غايتمنا هي تبرير ساحتها زعمة. زعمة خاطيها واللي هادي القرار خارج على القانون وبكسو ظلم. وطلبو العمال من المسوول متاع الاتحاد باش الاتحاد يتداخل ويفسر للسلط اش وقع. لكن اش صار؟ الاتحاد وادارة الشركة عيطو لنشرطة. وتطوقت الدنيا ودخلت البولييسية السرطلي لداخل وحاو لو يرضو الخدمة. الخدامة كيف شافو هك فعمو وفرقو ورجعو للعمل لكن بقي الغضب متاعهم خاصة واللي الشركة هادي تستغل فيهم في استغلال كبير.

الخلاصة متاع هادي الحاد واللي نستنتجوه هو ان عمال الشركة ما خافوش من البولييسية ثانيا هو انوما شاطارات ماركسية لينينية تعينهم وهذا ما لاحظو بعضهم. اما المنظمة الوحيدة الموجودة الان يعنى الاتحاد فالعمال شافو بالمكشوف اللي هي الة في يد الادارة اللي تحاول ديمة تخضعهم اكثر واكثر. و ثم حتى بعض عمال يجبو نقابة حرة موش كيف الاتحاد ويجبو

المركانتية في تونس كلاوالدنيا ويجبو يتسحرو بالاخيرة. استغلالهم للعمال كل يوم يزيد على قدام. هك في الموسسات متاع التنظيف بالشايح الحالة متاع العمال تمشى وتشد هور. سي شنيق وسي حسين الاسنود يستغلو ويضطهدو في العمال متاعهم. الخدمة على طول النهار والمصور ما يكفيس. اما الحالة

كلمتهم على الأعراف وعلى المستغلين الكل * وها الديموقراطية ما تتحقق الا وقت يصير الحكم في يد الطبقة الشغيلة والطبقات الكادحة *

من الهدرة ها الديموقراطية اللي يحكيو عليها عليها هي الغلة ليهم والقشور لينا * هي الغنى ليهم والجوع لينا * هي الحكم ليهم والقهر والاستعباد لينا *

ممكن ياسر يسمحو لنا باش نتكلمو شوية ونفرغو ما في قلوبنا * لكن يا هلي ترى ينجمو ش يسمحو لنا باش ندافعو على مصالحنا ، باش ندافعو على حقنا في الحياة ، باش نتظاهرو في الشوارع ، باش نتكلمو

• على حالتنا التعيسة في الاذاعة باش نصدرو جريدة عمالية تتكلم باسمنا جهار في النهار ؟ ابدا * الديموقراطية في فكرهم هو ما هي اللي كونهم يسمحو لنا باش نشكاو ونتبكاو ووقف هوني * كيما السيد اللي يسمح للخادم متاعو باش يشكى من للاه وزيديو اسيه على هم الزمان لكن حالة هلك الخادم تتغيرش بالمستحيل * هانك الديموقراطية متاعهم *

بكل قوة نقولو ها الديموقراطية هذية ما تساعدنا نحننا الخدامة على خاطرها ديموقراطية مزيفة يعني ميشد ديموقراطية بالمرة * الديموقراطية عمرها ما كانت صدقة يتصدقو بيها علينا اصحاب الاموال واملالي القصور والسرايات والحزب والدول لالي يمثلوهم

يلزمنا نعرفو اللي الديموقراطية تتفك فكان وما تتهداش تتفك بالدم وبالدموع يكذب عليك اللي يقلك الديموقراطية متاعهم باش تحل البيان في وجوه العمال * الى حد الان ما حلت كان باب البطالة وغلاء المعيشة *

قاعد ين نشو فو فيهم الكل متحدين علينا البطارن يعفسو فينا يطردو فينا ويميزو فينا * الدولة متاعهم تقهر فينا * * * * * والكل قاعد ين عايشين من رو سنا * علاش نحننا ما نتحدوش عليهم كيما هو ما متحدين علينا و ننتزعو منهم الديموقراطية الحقيقية للطبقة متاعنا ؟ نحننا الطبقة العاملة نشكلو مع الطبقات الفقيرة المقهورة اغلبية ساحقة

بينما البورجوازيين ما يشكلو كان اقلية ضعيفة في البلاد علاش نوضا وبالكثر متاع طبقة المراكنتية والاشرياء جاء الوقت اللي نبدو ونفيقو فيه على ارواحنا ونجمعو صفوفنا ونوحدو هم *

البورجوازية تحب تعدى الدكرة متاعها في قالب ديموقراطية لا * ها اللعبة ما تاكلم * * * كل رفيق عامل في كل معمل وفي كل فيرمة وفي كل مؤسسة من الواجب متاعو ياقف مع رفقاءه في وجوه المستغلين واعوانهم على خاطر القوة كان في الاتحاد * * * عصا وحدها تتكسر بسهولة ، اثنتين وثلاثة يصعب تكسيرهم * * * اما حزمة عصي من المستحيل باش يقدر عليهم انسان *

ملزومة

عركة وخصام بين العرف والخدام

بيننا اثنتين * فزو ها بيننا الاثنتين * يا مستعنين ، جياكم متخاصمين *

فضوها
٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

الخدام :

ها يا يلخوان عرفي هذا يظلم فيا * تو ليا زمان * ما زاد نيش في اليومية * حلال والا حرام * عندي معاه ثنناش عام * وفي ظلمو زاد لقدام ، بطلني مدة يوميس *

فضوها
٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

العرف :

اذا بطلتك * على خاطر ديممة تعكسني * انا خدمتك * وليت تحب تفلسني * طال بهلي عركه * بعد اللبي جيمتني تتشككي *

تقول عرفي خدمني بركه * حتى في اليوم بسميتي *

فضوها
٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

الخدام :

كيف درت مزينة * علاش تاكلمني في حفسي * تزييد تشتم فيا * عوض تخلصني في عرقى * شفتو يا ناس كيفاش ما عندوش حساس * يتشتمني ويريدلني الافلاس * بعد اللي استعمرني سندن *

فضوها
٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

العرف :

شي درتو بيدك * بعد اللي ضيعت صوابك * ناكت نزيدك * لو ما ضدي درت اصحابك * درتو لى اتعاب * كل جمعة عاملين اضراب * لا قريستول للعرف حساب * ولا تحترموا القوانين *

فضوها
٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

الخدام :

هذي سخريفة * تقول اللي ضيعت صوابي * بهذي الكيفية * ترضانني نا نخون اصحابي * لا يا سي الحاج * نا نرضي تقعد محتاج * مع اصحابي حتى تفراج * ما دمننا الكل

متحديين
فضوها
٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

العرف :

ثمة اتحاد * امشوله وهو يفصلنا * علاش ها العناد * في الشانتي دايرلي فتنة * وانا معذور * نعطي في حق الاجور * ما هو تمشو لسي عاشور * يفصل ما بين البينيين *

فضوها
٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

الخدام :

هذاي زور * يا عرفي ما ناشي نية * صاحبك عاشور * سلاح في يد المراكنتية * بييه يحاربونا * يهينونا

ويزيدو يعروننا * و صحابو ما يمثلونا * ما يمثلو كان الفافلبيين * فضوها
٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

العرف :

هذية خيانة * شفتو يا ناس تلوعيبة * خيانة عريانة * يشتم في صاحب بورقيبة * لو موشى انا * متحمل وحدي الاهانة * ينا جماعة و بوليس بحذايا * تو يتسلسل في الحيين *

فضوها
٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

الخدام :

ما قلت العيب * باش ترجع فيا خاين * هذا تلوعيب * عاد يا عرفي ظاهر باين * ظاهر مكشوف * الخاين لبلاد * معروف * على حتى ما ثمة خوف * من ظلم الراسماليين *

فضوها
٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

العرف :

هذاي هبال * وهبالك على خاطر جاهل * لو ما الراسمال * واشماش تخدم واش تاكل * باش ماش تعيش * الخدام وحدو ما يكفيش * طير بلا ريش * واش يعمل من غير جنحيين *

فضوها
٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

الخدام :

هذاي كلام * يقولوه اللي كيفك غنيا * لو ما الخدام * ما تكونش ها الدنيا دنيا * ناقص تفكير * و كلامك ناقص تعبير * يا عرفي ريش بلا طير * لا عندو قيمة في العين * فضوها
٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

العرف :

شفتو يا سادة * كيفاش ما عندوشى حشمة * خاين لبلاد * يحب يفرق بين الامة * يحب يقسمها * وقت المجاهد نظمها * ها الامة اللي احنا منها * و وحدها بين مواطنيين *

فضوها
٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

الخدام :

هذا تلوعيب * يا عرفي ما عندك حجة * كيفاش الذيب * يتوحد هو و النعجة * اصحاب الراسمال * ما يتساو مع العمال * يا عرفي صدق اللي قال * عباد المال * لا ليهم وطن * لا دين *

فضوها
٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

” عمى خميس ”

طالعوا ساندوا :

العامل التونسي